



محمد سعيد الصغار

الحقيقة لا تموت ، ولكنها قد تدفن، وبعض الحقائق لا يحشر حتى في يوم القيامة. والحقيقة سلطة قائمة بنفسها، مطلقة العنقوان، مكتفية بذاتها، وليس لاحد ان يدعيها لنفسه إلا بمقدار ما يتوفر لبصره وبصيرته ان يكتشف جوانبها.

فهو اشبه بزهر النرد (زار الطاولي) ذي الوجوه الستة، لا نرى منها غير الوجه الذي يقابلنا في حين تختفي عن نظرنا الوجوه الخمسة الأخرى، ولكنها تبقى موجودة برغم اختفائها عن بصرنا. إذا اخذنا (زار الطاولي) منهدجا لبحثنا عن الحقيقة سنكون اكثر تسامحا، واكثر احتراما للراي الآخر: لاننا إذا رمينا الزار فظهر في اعلاه رقم ثلاثة (سي)، وراه الآخر من زاويته المقابلة له رقما آخر، وراه الثالث رقما مغايرا، فكلهم على حق نسبي لا يلغي الحقيقة كلها، فللحقيقة وجوه معقودة بظروفها وزاوية النظر اليها، وامتلاك الحقيقة المطلقة وهم واعتساف واعتداد لا يسنده الواقع.

من هنا تبدو الافكار والمواقف عرضة لتبادل التقدير والتقييم، محتفظة لنفسها بمقطع من الحقيقة لا يجوز إلغاؤه، ولا يجوز إلغاء سواه.

ولكن العادة الجارية عندنا تصنف الامور على اساس الأسود والأبيض، غافلة او متغافلة عن درجات الالوان العديدة بين الاثنين، وهو امر يخفق الحقيقة، ويؤدي الى استنتاجات خاطئة ورود فعل متشجحة تبتعد عن الحقيقة وما ينبغي ان يؤسس عليها.

ان تؤمن انت بشي، لا يسمح لي ان اضرب بايمانك عرض الحائط، ولا يسمح لك ان تلغي ايماني بشيء مخالف، فهذا امر طبيعي، ونحن بحاجة اساسية لتوكيده والمسبر عليه، فلا اقسى ولا ارفع من ان ينفرد احدنا لنفسه بالحقيقة المطلقة فهي ليست ملكا عقاريا لأي منا ولكننا شركاء شرعيون فيها يفترض ان يعترف كل منا بحق الآخر بشراسته.

هذا الاعتراف بنسبية الحقيقة امر ضروري في معالجة حالتنا الحاضرة التي تتصادم في الآراء والمواقف، ويكتنفها الالتباس والغموض في احيان كثيرة، لقلة الخبرة في تجاوز الابيض والاسود الذي درجنا عليه، والذي يتربط علينا ان نساله اليوم عن الالوان الأخرى التي تفتحت على واقعنا، وعن الطاقات الخيئية في مجتمعنا وان نتيح لكل منها ان يوضح عن ابعاده، ويعلن عن موقفه بحرية تامة، دونما حرج وخوف فنحن في مرحلة التأسيس لمستقبل نريد له ان يكفل للجميع حرية الراي والسلوك بحماية القانون.

وهذا القانون الذي نريد منه ان يحمي ابعاد الحقيقة ويكفل للشعب ان يقول رايه الحر الصريح في كل ما يعنيه من قضايا تتحكم في واقعه ومستقبله، كيف نخطط له، وكيف نتيح للحقيقة ان تحقق ابعادها فيه؟

تلك هي مهمتنا وليست مهمة الحكومة وحدها، فالحكومة الحاضرة مؤقتة، مهمتها الاستجابة لمطامحننا الوطنية في توفير الامن والخدمات والتمهيد لاعداد الدستور، ولكن مهمتنا نحن كمواطنين، ابعاد من ذلك وطول عمرا، وهي ان نبني وطننا مستقرا آمنا مؤمنا بقيم الحرية والعدالة والتسامح الوطني والحرص على مكوناته المختلفة، اما حكومتنا الحاضرة فيبديها الان تسهيل هذه المهمة باعتبارها صمام الامان، وسنحاسبها على محاسنها ومساوئها، أمليين ان تكون نتيجة حسابنا في خانة حسانتها

mohammed_saggar@yahoo.fr

يوميات مدينة بعدسة فنان فوتوغرافي

عبد الحسين الغراوي



الشهادات التقديرية، استعد الان للمشاركة في معرض سيقام في بغداد .. ومعرض في جامعة البصرة - عدسة الكاميرا تمثل عندي.. عيني اللتين ابصر بهما تحركات الحياة اليومية وأشياءها ولكن برؤية جمالية وفنية. ومع كل ما قدمت مازلت اطمح الى تحقيق المزيد من الصور التي اذا راها المواطن تبقى حية ومؤثرة في نفسه وذاكرته، لان البساطة والمتابعة والدقة بنظري تشكل فلسفة ابداعية أصيلة.

لقهر سنوات العوز والحرمان ويغزلن من ابداعهن الفطري نسج يومياتنا الجديدة. ووترك للفوتوغرافي الشاب عماد فالح التميمي. وواصل كتابة يومياته عن مدينته القرنه ولكن بعدسته:.. اهتماماتي تنصب على جمال الطبيعة والصداق اليومي للانسان والحرف والصناعات الشعبية، مشاركاتي في المعارض كثيرة حيث اشتركت في معارض مهرجان المرید الاول والثاني ومعرض الفيحاء. لدي العديد من

لانها باتت تشكل لديهم مصدرزقهم.. ثم انحرف صوب السوق الشعبية في القرنه. لاترك لعدستي تحصر بين بؤينها المخفي وجوها مجمدة لعجائز اثقلت الحياة اجسادهن النحيلة، لكنهن قويات الازداة مكابدات شظف العيش شاطرات في صناعة الادوات والاعمال الشعبية كالصناعات الخوضية مثل صناعة الاطباق و(السفرات) الخوصية انهن جداتنا العظيمات. ينحنن في الصخر



فيا حياتنا اليومية ، الكثير من المشاهد الاعتيادية التي لا تثير الاهتمام ولكنها تشكل فهما ، عبر تفاصيل الحياة الكاملة. فامرأة تغزل ، وصورة زورق يسير في نهر ، وعجوز يستظل بشجرة من حر الصيف ، تشكل هذه بكل تكويناتها حياة كاملة زاخرة بالحوية والتفأول والاستمرارية.

يسط غسقه البرتقالي على وجه المدينة، حيث يتحرك الصيادون وهم ينتشرون هنا.. وهناك. في عمق الماء يطاردون شبكاهم الاسماك

عدستي هي التي تتحسس نبض الشارع ووجوه اهلي القرناويين، وطبيعة المدينة الخلابه.. عدستي تتمحور في كل الاتجاهات.. لكن الغروب

عندئذ تبدأ الحياة اليومية في المدينة.. ولكن من يكتب يومياتها ؟ الفوتوغرافي الشاب عماد فالح التميمي. يجيب على هذا السؤال-

بطك الأدوار الشعبية

الفنان طالب الفراتي في ذمة الخلود

التي قدم فيها تلك الشخصية الريفية المملوءة بالشهامة والنخوة والحكمة معا. ويشيع جثمان الراحل الفراتي في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم الاربعاء بحضور زملائه من الفنانين وحشد من محبيه ومعارفه واقربائه.. رحم الله الفراتي فلقد شكلت وفاته خسارة كبيرة لا يمكن تعويضها فلقد كان بحق بطل الادوار الشعبية.

اما على صعيد التلفزيون فقد العديد من الافلام كان من ابرزها (يوم آخر) للراحل صاحب حداد و (الباحثون) للراحل د. محمد يوسف الجنابي في حين كانت اعماله المسرحية مع الفرقة القومية مجالاً حيويًا لابرار قدراته وطاقاته الادائية العالية التي تميزت بسلاستها وعضويتها ولاسيما في المسرحية المعروفة (المحطة) لفتحي زين العابدين

وقد تميز بادواره الشعبية التي جسدها بروحية عالية واحساس مرهف ولاسيما انها كانت ذات خلفيات ريفية عاشها الفراتي في جنوبي العراق حيث مرايع طفولته وصباه. ومن ابرز اعماله في التلفزيون جرف الملح والدواسر وغيرها الكثير ومنها (بركان الغضب) الذي يعرض حاليا- عبر الشاشة الصغيرة.

بغداد- عبد العليم البناء بعد معاناة طويلة مع المرض وافت المنية الفنان طالب الفراتي عن عمر ناهز السبعين عاما قضى جلها في تقديم وانجاز مئات الاعمال الفنية في السينما والمسرح والاذاعة والتلفزيون. وبدأ الفنان طالب الفراتي مسيرته الفنية في المسرح الفلاحي ينتقل بعدها الى الفرقة القومية للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح (الفرقة الوطنية حاليا)

لقطات

اسعار المأكولات تتباين من مطعم لآخر، والعذر هو نوع اللحم، وايجار المحال، واجور العمال. في وقت تكون المحال في شارع واحد، ونوعية اللحم واحدة، واجور العمال لا تختلف، اذا ما السر في ذلك؟

الوضع الأمني بدأ بالتحسن شيئاً فشيئاً، بعد ان أخذ القانون مجراه بحق المجرمين، يا ترى هل بإمكان الحكومة واجهزتها الامنية ادامة هذا الأمان، نتمنى ذلك!

معظم المحال التجارية في المناطق الشعبية، تحولت إلى محال لتصلح السيارات، وتبديل الدهون والسكرة والحداة والميزانية وبلنص. ليس هذا فحسب، وانما نساء هذه المناطق لا يستطعن السير بحرية، لأن الكلمات النابية المرتجلة، لهن بالمرصاد. إلى متى تبقى الأمور على هذه الحال، ولا يتم نقل هذه المحال إلى المناطق الصناعية؟

الجيور على قناة الجيش ما عادت تستوعب السيارات العاملة في الشوارع هذه الأيام. هل فكرت الجهات ذات العلاقة بوضع هذه الجسور، أم ستبقى الأمور على حالها، كل حكومة تحيلها إلى الحكومة التي بعدها؟

من جديد عادت أزمة البنزين إلى الوجود، وبدأ تقاطر السيارات على مضخات الوقود، يتذرع أصحاب محطات الوقود بأن الكهرباء هي السبب، اما أصحاب السيارات فيقولون: أن المحطات هي التي تخلق الأزمة، لان فيها فائدة لهم. وبين هذه الاعذار وتلك عادت الأزمة من جديد وكأننا بحاجة اليها.

عن دار المدى للثقافة والفنون

(حامل الهوى) رواية جديدة لأحمد خلف



يعد له ثقله في الأحداث، البطل وزينب وزوجها طاهر وصديقه احمد قسداحة والطبيب النفسي وزوجته، كلهم يشيرون عند القراءة الروائية الى أزمة يعيشها مجتمع ضربت قيمه وفقدت اصوله الأخلاقية. فزينب تقتل زوجها المهرب والبطل بسطو على زوجة صديقه الطبيب والأم تتخلى عن ابنها، في بانوراما مرعبة ذات علاقة بالوضع السياسي السابق، وما شاع فيه من قمع وشرأة ذم وخيانات وتهريب، مع ان الخارطة السياسية لم تظهر خلف الأحداث التي رأيناها، لكن قراءة بسيطة لزمان ومكان الرواية تحيل الى هكذا رؤية، وهكذا مؤش.

بغداد / المدى تتواتر احداث رواية حامل الهوى في محيط مكاني هو بغداد، حيث تتحرك شخصيات عانت تشوهات اجتماعية وروحية. اثر الأحداث المعروفة التي عاشها العراق في السنوات المنصرمة، ولعل من اهمها الحروب، التي الفت كثيرا من اخلاقيات اصيلة كانت سائدة قبيلا. بطل رواية احمد خلف هو ذاته الراوي، وقد اتخذت من ضمير الأنا حاملا للسرد الذي توزع على قسمين، الأول هو الذي يقصه البطل والثاني هو الذي تواصله زينب اخت البطل. هناك تركيز على اللغة اذ جاءت مجبوكة ومتراصة تتغلغل في دواخل الشخصيات فتضئ العتمات، وتكشف عن خراب مستحكم عم وشعاع، وقد نحت اللغة الى حقل سايكولوجي تحليلي، ابرز الدواخل وغيب المكان، ولم

عراقيون وسينما

هارمونيأ في المونتاج، وتحدث فيه المخرجون سعد سلمان، محمد توفيق، جمال امين، طارق هاشم، محمد الدراجي، عامر علوان، هادي ماهود، وانتشال التميمي المدير الفني لمهرجان روتردام. الجدير بالذكر، ان زهراوي سبق له ان اخرج افلاماً قصيرة، نذكر منها: لعبة وقد شارك هذا الفيلم بمهرجان اوسلو السينمائي، وفيلم احتراف اللون عن الرسام العراقي المغترب قاسم الساعدي، وفيلم ليس في البيت، والذي يتحدث عن طفل يخرج من البيت باحثاً عن الديمقراطية.



Irakezen en Cinema

een film van

KHALID ALZHRAOU

شينجين: اسم كبير لقرية صغيرة

تتضمن الاتفاقية إلغاء القيود على حركة السلع والأفراد في الاماكن الحدودية البرية والجوية والبحرية المشتركة. يقول العمدة مايو روجر ويبر "كثير من السياح يأتون كل يوم إلى هنا " وتأتي عدة حافلات بعضها من شرق أوروبا. ويأمل ويبر أن تستطع المنطقة أن تجتذب مزيداً من السياح في المستقبل، وشهد يوم الرابع من حزيران/يونيو افتتاح "مركز حريزان/يونيو افتتاح "مركز أوروبا" في القرية والذي سيمد الزائرين بالمعلومات عن تاريخ المنطقة وخدمات السياحة.

جميعاً هنا الا يسمح لنا بالمشاركة، فإذا لم يستطع السياسيون أن يشعروا بالامان في المواقع صغيرة مثل شينجين ففي أي مكان أذن يمكن أن يشعروا بهذا الامان". وهناك ثلاثة نصب ضخمة من الصلب في ميسيل تحتمي بهذا الموقع التاريخي. هناك وبالنسبة لـ ١٤ حزيران/يونيو ١٩٨٥ رست العبارة "الاميرة ماري استريد" وعلى متنها رؤساء حكومات لوكسمبورج وبلجيكا وهولندا وفرنسا والمانيا حيث وقعوا الاتفاقية.

التسع. يقول أحد مواطني القرية ريمون جولدن — ٦٠ عاما " الشيء الوحيد الذي تلحظه هو سياحة البينزين. ففارق السعر الذي يصل إلى ٣٠ سنت في اللتر الواحد يعني تدافع الزبائن من ألمانيا وفرنسا.

يقول جولدن "إننا لانرى أي شيء من أوروبا نفسها" فعندما يتوجه رجال الدولة والوزراء إلى شينجين للاحتفال بالذكرى السنوية للاتفاق التاريخي فإن السكان المحليين يبعدون لأسباب أمنية. ويضيف "إنه لامر مزعج لنا

شينجين(لوكسمبورج) - شينجين واحدة من أشهر القرى على الإطلاق في أوروبا. فمنذ توقيع اتفاق شينجين قبل ٢٠ عاما صار اسم هذا المكان مرادفا للحدود المفتوحة داخل الاتحاد الاوربي.

ومع ذلك فإنه ليس ثمة أثر للعالم الاوسع يمكن أن يحس به المرء في هذه القرية التي يعيش بها ٤٠٠ شخص وتقع بالقرب من الحدود الفرنسية والألمانية. مئات السيارات تصعد شوارعها المنحدرة يومياً كي تصل إلى واحدة من محطات البنزين